لقاء سريع مع مسؤول

للعوائل المهجرة نصيب من العناية في منظمة بابل لحقوق الانسان

بابل / علي المالكي

ضيف صفحة شؤون الناس لهذا العدد السيد علي عبد الشهيد السعيدي أمين عام منظمة بابل لحقوق الانسان سألناه عن حال منظمات المجتمع المدني في محافظة بابل فأجاب بالقول:

محافظة بابل من المحافظات العراقية التي شهدت تطورا ملحوظا في تأسيس منظمات المجتمع التي يعول عليها في الارتقاء بمجمل العملية التطورية في مجتمعنا العراقي وهي بالتالي مصدر قوة لنا جميعا وتزيد من فعالية الجميع لخدمة الاهداف المشتركة في خلق عراق، حر وقوي متماسك وانساني، المحافظة تشهد قيام العديد من المنظمات وهذا شيء سار لنا جميعا.

-وعن محافظة بابل لحقوق الانسان وقيامها؟

-تأسست في الربع الاول من عام ٢٠٠٥ وقد جاء في بيانها التاسيسي (ان وجود منظمات مجتمع مدني تعمل في المجال نفسه لن يكون الا مصدر قوة للمجتمع وهي تعمل بجد ومثابرة من اجل الدفاع عن حقوق الانسان في العراق.

وعن ازالة كل المعوقات التي تقف حاجزا في سبيل حرية الانسان العراقي وتطلعه نحو الحياة الكريمة وان تكون نقطة اشعاع اضافية مع باقي منظمات المجتمع المدني لطمر كل منابع الظلم والقهر والاستبداد ونشر ثقافة حقوق الانسان والمجتمع المدني بين ابناء الوطن. ان تسمية منظمتنا بهذا الاسم واختيارها له جاء على خلفية ان اسم بابل مرتبط بأول التشريعات المختصة بحقوق الانسان التي وجدت على الارض ان اختصاص منظمة بابل لحقوق الانسان يشمل ايضا المرأة والطفل والتعليم المدني ورصد وتوثيق الانتهاكات التي تحدث ضد المواطن. المنظمة تعمل الان على فتح فروع لها في كل انحاء العراق من اجل نشر ثقافية حقوق الانسان واعداد وتأهيل الملاكات تأهيلا مهنيا عاليا من اجل عمل شبكة رصد للأنتهاكات بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني ذات الاهداف المشتركة.

-وعن عدد الاعضاء العاملين أجاب:

-يبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة ١٣٤ عضوا بما فيهم النساء ومن مختلف الشرائح الاجتماعية.

-وعن الانشطة الاخرى التي مارستها الهيئة قال:

-اضافة الى عملية الاعداد والتثقيف في عملية الانتخابات النيابية وحث المواطنين وتوعيتهم من اجل المشاركة في صنع القرار العراقي فان المنظمة قامت بزيارة السجون والمواقف والتعرف على احوال الموقوفين كذلك متابعة عمل شبكة الحماية الاجتماعية ومتابعة الواقع الصحي والخدمات الاخرى المقدمة للمواطنين عن طريق الزيارات الميدانية المكثفة سواء للمراكز الصحية او الدوائر الرسمية كذلك استقبال الحالات الانسانية والعمل على تخطي المعوقات التي تواجه المواطنين اضافة الى توزيع المساعدات الانسانية بالتعاون مع المنظمات الخيرية مثل جمعية الهلال الاحمر العراقية وللعوائل المهجرة نصيب من غايتنا في محاولة تذليل الصعوبات التي تواجهها في مثل هذه الظروف.

عائلة هجرت قسراً فسكنت العراء

في صلب الموضوع

الخاصة والعامة

عبد الزهرة المنشداوي

الحاشية والصفوة والخلصاء والمقربون اسماء لشرائح ان اردت البحث عنها والتعرف عليها فلا سبيل لك غير محيط صاحب نفوذ او شأن من الذين تيسر لهم الجلوس على مقاعد عالية ويديرون من عليها شؤون الناس او حاجاتهم.

قديما كان يطلق عليه ذوو النفوذ واصحاب الكلمة التي لا تعلوها كلمة. تيسر لي الاطلاع عن كثب لعمل هؤلاء وكيفية تعاملهم مع المواطن الذي تعصف به المتاعب والمشكلات من كل حدب وصوب. لا اخفي عن القارئ الكريم اني توصلت بعد جهد جهيد لمقابلة مسؤول خطير خطورته نابعة من نوع الخدمة التي يتوجب عليه تقديمها للمواطن مقابل مرتب لا نستطيع تخمينه ومقداره لا انت ولا انا. هذا المسؤول ذو الشأن الخطير وكما المحنا اليه التقانا هاشا باشا ووعدنا خيرا في تسهيل معاملة رسمية جئنا من اجلها وكم كانت الكلمات المكتوبة باللون الاخضر (حنونة) و(ومؤدبة) و (مرحبة) على الطلب الذي تقدمنا به. مع هامش صغير لا يتعدى الكلمة او الكلمات يأمر فيها الادنى منه بانجازها (بالسرعة الممكنة) هذه (الممكنة) استغرقت مني ثلاثة ايام اقف على باب هذا (الادنى) حقيقة بانتظار دعوتي لتمشية ما جئت لاجله ولا اطيل كثيرا في اليوم الاول انتظرت ما يقرب من الثلاث ساعات بررت على (ان السيد المدير.. لديه ضيوف) وبعد خروج الضيوف جيء له بطعام الغداء وهو عذر لا يمكن رده ما يهم انتهى اليوم ولم اصل فيه لمرادي.

الحقيقة اليوم الثاني والثالث وفيهما (الادنى) يقابل زرافات من الاصدقاء والمعارف بينما عامة الناس ينتظرون الدور بلا حدود، او طائل وكأن الدولة او الحكومة اوكلت مهمة خدمة خاصته واقاربه المحبين دون سائر المواطنين. لقد شعرنا نحن المواطنين الذين لا تربطنا صلة بهذا المسؤول وكأننا ضيوف ثقلاء على (جنابه) وخلال هذه الايام الثلاثة لم يكن فيها نصيب لمواطن عادي من العامة (ولا دقيقة). فاض الكيبل فرفعت عقيرتي محتجا من خلال (التنحنح) الذي سمعه عبر باب غرفته فدعاني واعتذر لي ووجهني الوجهة التي انهي بها المعاملة غفرت له بداخلي ولم اكتشف بأن هذا السيد المسؤول اراد معاقبتي دون دراية مني اذ طلب مني صكاً بمبلغ عال تتطلبه المعاملة فصدقت ذلك وعندما جئت به ووضعته بين يديه ذكر لي وجود خطأ باوراقي وان لا سبيل الى انجازها. عرفت عندها بأنه مسؤول مخضرم من الصعوبة الخلاص من امثاله وانه يعمل بلا احساس بالمسؤولية.

> الحاشية والصفوة والخلصاء والمقربون اسماء لشرائح ان اردت البحث عنها والتعرف عليها فلا سبيل لك غير محيط صاحب نفوذ او شأن من الذين تيسر لهم الجلوس على مقاعد عالية ويديرون من عليها شؤون الناس او حاجاتهم.

اكثر من سنة ومعاملته في دائرة التقاعد

كنت احد موظفي وزارة الزراعة والري وبسبب ما عانيته من مضايقات النظام الصدامي المقبور اضطررت الى ترك وظيفتي في الوزارة المذكورة وبعد التغيير تم اعادتي الى الوظيفة في وزارة الموارد المائية ولكبر سني وخدمتي الوظيفية المجزية تمت احالتي على التقاعد بكتاب موجه من الوزارة الى دائرة التقاعد برقم ٢٤٦٤٠٨/ح في ٢٠٠٥/١٠/٢٧ .

لكن هذا المواطن لم يحصل الى الان على اي رد من دائرة تقاعد محافظة بابل برغم مراجعاته المتكررة.

وطالب المواطن علي حمود مغامس من المسؤولين في الدائرة المذكورة بوضع حد لمعاناته وانهاء معاملته التقاعدية رأفة بكبر سنه.

موظفو الاسواق المركزية ومشكلة رواتبهم

المواطنة حليمة المحمداوي من بغداد تطالب وزارة التجارة بالالتفات الى موظفي الاسواق المركزية من اجل منحهم الرواتب المقطوعة عنهم منذ ما يقرب من الشهرين وتذكر في رسالتها بأن موظفي الاسواق المركزية صاروا في حيرة من امرهم كونهم من اصحاب عوائل تعتمد على الراتب الشهري لتوفير متطلبات الحياة اليومية بحدها الادنى. وتضيف بأن الوزارة لها سابقة في قطع الرواتب كما حدث لموظفي سوق الثلاثاء من قبل حين قطعت عنهم ولم تصرف لهم الا بعد تظاهرة قاموا بها وهي تطالب بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لصرف الراتب.

يتساءل عن مصير موظفي الدوائر المنحلة

المواطن محمد غضب سريح من محافظة بابل يتساءل في رسالته عن مصير الاف من منتسبي شركة حطين العامة من الذين تم تسريحهم من العمل واعتبارهم من منتسبي الدوائر المنحلة وعن ما آل اليه موضوع دمجهم بوزارة الصناعة والمعادن، ويختتم الرسالة التي بعث بها الى صفحة شؤون الناس بالقول: الى متى وكم سوف يطول وهم على هذه الحالة يعانون قلة المنحة التي يتسلموها التي لا تلبي ادنى الاحتياجات لعوائلهم.

رسالة العدد

بسطاء ونواب

لا اعلم كيف سيعمل نواب الشعب المنتخبون في سبيل تجسيد احلام المواطن بالعيش الكريم وسد احتياجاته والمطالبة بما يعوزه من خدمات في شتى ميادين الحياة وقد انفصل هؤلاء النواب انفصالا تاما عن محيطهم وشرائحهم وعاشوا بعيدا عن الناس من الذين اوصلوهم لتمثيلهم في مجلس النواب لا يعانون مما يعاني منه البسيط من الناس. يعيشون داخل مدن مسورة لا يصلها الارهاب ولا ينقطع عنها التيار الكهربائي ولا ينسد فيها انبوبا من انابيب شبكة المجاري فلا تزكم انوفهم بالروائح المنبعثة من تلك التي لا تطيقها حاسة شم الانسان حاجاتهم ميسورة وعيشتهم موفورة مما خصص لهم من رواتب شهرية هي بمكانة ثروة ما بعدها ثروة لانسان بسيط يعيل عائلة من عشرة افراد ويتقاض راتبا شهريا لا يزيد على المئة الف دينار خاصة لشريحة المتقاعدين، بماذا وعن ماذا سوف يتحدث هذا النائب ان كان لا يرى ولا يعاني ما يعانيه المصوت له لقد فوجئ المواطن بان الذين انتخبهم قدموا اول ما قدموا مطالبهم الشخصية في الوصول الى قانون يضمن لهم اعلى المرتبات الشهرية والتقاعدية وتناسوا ما يعانيه المتقاعد من شظف عيش وغلاء اسعار.

مواطن

في الاعظمية متى يتم اصلاح كيبل الهواتف؟

لفيف من سكنة الاعظمية بعثوا رسالة يشكون فيها انقطاع الاتصالات الهاتفية في المنطقة ويذكرون بانهم راجعوا بدالة الاعظمية من اجل اعادة الحرارة الى هواتفهم فاعلموهم بوجود قطع في الكيبل المغذي ولا يعلمون متى يتم اصلاح الكيبل ولقد مضى على فترة انقطاع الاتصالات مدة تناهز فترة الاسبوعين.

عنهم / ناجي عبد القدر

شارع من اجل بناية

المواطن محمد عبود الشويلي من بغداد تطرق في رسالته الى الاضرار التي مني بها اصحاب المحال التجارية على جانبي شارع الرشيد نتيجة اغلاقه خاصة المنطقة التي تبدأ من ساحة الرصافي صعودا نحو الباب المعظم. في رسالته يذكر ان شارع الرشيد والكل يعلم بأنه رئة بغداد التجارية وعلامة من علامات العاصمة المميزة وان الحال الذي آل اليه منذ ثلاث سنوات لا بد ان يسترعي انتباه الجهات المسؤولة من اجل اعادة الحياة اليه ثانية ويعتقد ان السبب الرئيس في قطع الشارع هو وجود بناية البنك المركزي ويتساءل: هل يتم الاستغناء عن شارع الرشيد من اجل بناية واحدة؟. السؤال نطرحه بدورنا على الجهات المختصة.

كيف يضاء ليل مدينة الصدر؟

المواطن خضير ابو سجاد من قطاع ٣٩ في مدينة الصدر يقول: برغم انقطاع التيار الكهربائي المستمر الذي تشهده مدينة الصدر لكن فضاء الليل وحده الذي يضاء دون المنازل التي هي بأشد الحاجة للتيار لتحريك المراوح والمبردات للتخفيف من درجات الحرارة المتصاعدة والاضاءة هذه متأتية من كون المحولات الكهربائية في الشوارع صارت تنفجر الواحدة تلو الاخرى فتضي شراراتها ليل المدينة، هذه الظاهرة صارت معتادة ووزارة الكهرباء خسائرها مستمرة في المحولات الكهربائية ولكن لا علاج مطروح للحد من هذه الخسائر.

متى تطلق وزارة الدفاع سراح هذه المعاملة؟

وصلتنا رسالة من المواطن هادي الشرع من مدينة الشعب يذكر فيها أن ولده استشهد منذ سنتين وخلال ادائه الواجب في قوات الحرس الوطني علي ايدي ارهابيين وانه سبق ان راجع الجهات المعنية من اجل الحصول على حقوقه التقاعدية فقيل له ان معاملة ولده الشهيد قد رفعت الى وزارة الدفاع ومنذ سنتين والمعاملة موجودة في الوزارة ولا يعلم عن مصيرها شيئا وهو يطالب بايجاد حل له بعد كل هذه الفترة الطويلة ويضيف في رسالته ان اسم ولده الشهيد احسان هادي جوني واستشهد في سامراء.

منذ سنتين يبحث عن وظيفة

المواطن مثنى ابو موسى يذكر في رسالته بأنه حاصل على شهادة البكالوريوس اداب للعام الدراسي ٢٠٠٢ وهو يبحث عن وظيفة منذ سنتين ولكنه الى الان لا يعرف لها طريق وانه صاحب عائلة مؤلفة من خمسة افراد وان معاناته تزداد يوما بعد آخر في توفير متطلبات الحياة اليومية.

والسؤال الذي طرحه من خلال رسالته هو كيفية معرفته بالشواغر داخل مؤسسات الدولة ووزاراتها ان كانت لا تعمد الى نشرها بالصحف ووسائل الاعلام.

طفح المجاري في مدينة الصدر

المواطن مثنى جبر من مدينة الصدر يقول في رسالته ان مشكلة طفح مياه المجاري في مدينة الصدر وبرغم ما اعلن عن قيام دوائر البلدية بحملات من اجل تسليكها قد فاقت الحدود التي يمكن للمواطن تحملها فالازقة طافحة بالمياه الاسن وفي اغلى القطاعات وان الروائح المنبعثة منها اصبحت تؤرق الساكنين ليل نهار ويضيف ايضا. ان جميع اهالي المدينة تيقنوا تماما ان لا حل لمشكلتهم على المدى القريب وانهم يطالبون دوائر البلدية بسحب هذه المياه الاسنة من ازقتهم بواسطة السيارات للتخفيف من اعباء المشكلة.

سكنة قطاع ٤٨

تداعي اسيجة وفواصل الجسر السريع ينذر بالخطر

المواطن سرمد عواد حميد من الزعفرانية يشير برسالته التي بعث بها الى صفحة شؤون الناس الى ان اسيجة جسر (محمد القاسم) السريع التي تفصل ما بين جانبي الذهاب والاياب تداعت اغلبها وان هناك فتحات اخذ البعض من اصحاب المركبات استخدامها وهو امر محفوف بالمخاطر على حياة الناس ولذلك يدعو الجهات المعنية الالتفات لهذا الامر والبدء باعادة الاسيجة واصلاح ما دمر منها تحوطا من المخاطر الناجمة للاستدارات التي يستخدمها البعض مستغلا عدم وجود فواصل الاسيجة.

طريق محمد القاسم للمرور السريع – بغداد الرصافة

استشارات قانونية

ضيف العدد: المحامي
عبد الله الجيزاني

س) ف.ق من بغداد/ مدينة الصدر فحوى رسالتها ان زوجها طلقها ٢٠٠٦/٦/٢٢ وترتب لها بذمته مؤجل صداقتها البالغ عشرة ملايين دينار وانه قام بتسجيل السيارة العائدة له نوع مرسيدس حمل بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٣٠ أي بعد الطلاق بعشرة ايام، وتعتقد بأن الزوج قد عمد الى عملية البيع بقصد غش واضرار بمصلحتها وتسأل ان كان يحق لها قانونا إقامة دعوى تطلب فيها عدم نفاذ تصرف زوجها واتخاذ الاجراءات القانونية بحقه.

مؤجل الصداق

ج)من الواضح من سؤال المواطنة انها تريد اقامة الدعوى على الزوج من اجل ايقاف تصرفه ببيع السيارة من اجل استصحال مؤجل صداقها وفي هذه الحالة فان هناك طرفاً ثالثا سوف يدخل ضمن القضية وهو المشتري واذا حكمت المحكمة لمصلحتها فان الحكم يستدعي فسخ العقدين بين زوجها والطرف الثالث (المشتري) واعادة تسجيل السيارة لدى دائرة المرور مجددا باسم الزوج للوصول الى الغرض المطلوب ويمكن القول بأن سؤالها يمكن بناءه على اسباب قانونية صحيحة في عدم نفاذ التصرف ويتفق مع احكام المادتين ٢٦٣ و٢٦٤ من القانون المدني ولكن لو حدث وان اصدرت المحكمة حكما باعادة تسجيل السيارة باسم الزوج ثانية في سجلات المرور فان الامر سوف ينطوي اليه قضاء بابطال التصرف ذاته، وذلك لا يصح قانونا لان التصرف يبقى نافذا بين طرفيه وان الحكم سوف يقتصر على عدم نفاذه بحق الدائن فتستطيع ان توقع الحجز على المال موضوع التصرف ويستوفى حقه من بدل بيعه تنفيذا ولا يكون والتصرف حائلا دون ذلك ولا يلتفت الى تمسك طرفي التصرف به لانه غير نافذ بحق الدائن (الزوجة) لذلك نرى من جهتنا ان نفاذ التصرف ببيع السيارة لا يمكن والحالة كما عرضناها ان يطبق بحق الزوج ولكن لها ان تتخذ جميع التصرفات التي يجيزها القانون ضماناً لاستيفاء مؤجل صداقها ومنها كما ذكرنا توقيع الحجز على المال موضوع التصرف وتستوفي حقها من بدل بيعه تنفيذا.

العين الخفية

عذر لا يمكن قبوله

تعليق النقص في الخدمات وايقاف مشاريع الاعمار واعادة البناء على شماعة الوضع الامني غير المستقر عذر لا يمكن قبوله في عدد من المناطق التي تشهد نوعا من الاستقرار والوضع الامني المستتب.

مختار

اثبت الواقع بأن وظيفة المختار العتيدة لا يمكن الاستغناء عنها حتى بعد التغيير وتبقى شخصية المختار الشعبية عامل مساعد على التفاهم وحل المشكلات التي تنشأ بين اطراف المحلة الواحدة.

سنين عجاف

ثلاث سنين عجاف مرت وبعض الشرائح ممن سرحوا من العمل يتقاضون رواتب شهرية لا تزيد على الخمسة والسبعين الفا في الوقت الذي وصل فيه سعر قنينة الغاز الى عشرين الفا. الا يستدعي ذلك من المسؤولين النظر في اعباء المواطنين.

حساب

اصحاب السيارات الشخصية وفي هذه الايام التي اشتدت بها ازمة الوقود وارتفاع اسعارها وجدوا انفسهم مضطرين الى التخلي عنها وركنها في منازلهم لقد عرفوا حقيقة ان استخدام سيارات النقل العام وسيارة الاجرة اخف على (الجيب) من السياراة الشخصية التي اثقلت كواهلهم.

من كل حدب وصوب

تدفق السلع من كل حدب وصوب بهذه الكميات والانواع اعطى مؤشرا واضحا للعاطلين عن العمل ان لا امل قريب في عودة المصانع الاهلية الى سابق عهدها من اجل احتضانهم وانتشالهم من الفراغ والبطالة.

تجربة

معظم المشاريع التي نفذت في مجال الخدمات في المناطق السكنية الرابح الوحيد فيها المقاول دون المواطن، التجربة اثبتت ذلك.

المواطن

اذا لم يكن المواطن طرفاً فاعلاً في كل خطة تضعها الدولة من اجل الارتقاء بواقع الخدمات او ارساء دعائم الاستقرار في الجانب الامني فان نسبة النجاح فيها تبقى موضعا للشك.